

ما هو المحكم والمتشابه؟ وكيف نفرق بينهما؟ لمعالي الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو المحكم والمتشابه؟ وكيف نفرق بينهما المحكم والمتشابه العلماء ذكروا لها معاني في اصول التفسير وفي اصول الفقه ومن ذلك ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:00](#) في اول رسالته التدمرية الكلام على هذه هذه الايات هو الذي انزل عليك الكتاب انه ايات محكمات واوفر متشابهات وقال رحمه الله ما مظلومونه ومعناه؟ ان القرآن يطلق عليه كله انه محكم - [00:00:28](#) قال تعالى كتاب احكمت ايات بمعنى انه بمعنى انه كله متقن ولا تناقض فيه ولا اختلاف فيه فهو كله محكم. لا نقص فيه ولا تناقض فيه. يصدق بعض بعض - [00:00:57](#) ويترك على القرآن انه كله متشابه يطلق على القرآن انه كله متشابه بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن يشبه بعضه بعضا في الحسن. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني - [00:01:29](#) فاطلق عليه كله انه متشابه. بمعنى انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والاتقان والاعجاز والبيان والفصاحة والبلاغة ويطلق على بعضه انه محكم. وعلى بعضه انه متشابه. كما في اية كما في - [00:01:56](#) ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات اي بعضه ايات محكمات واخر وقد فسر العلماء هذا الاحكام وهذا التشابه بان المحكم هو الذي لا يحتاج في تفسيره الى غيره وهو واضح في نفسه - [00:02:23](#) مثل احل الله البيع وحرم الربا حرمت عليكم الميته اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وغير ذلك من الاوامر والنواهي هذا ما لا يحتاج في تفسيره الى شيء اخر يوضحه هو واضح في نفسه - [00:02:52](#) واما المتشابه فهو ما يحتاج الى ما يفسره هو لا يتضح من لفظه يحتاج الى ما يفسره وذلك مثل المطلق والمقيد والعام والناسخ والمنسوخ والمجمل والمفصل هذا معنى الاحكام والتشابه في القرآن باختصار - [00:03:20](#) وهناك متشابه لا يعلمه الا الله متشابه قسمان او ثلاثة اقسام القسم الاول الذي ذكرناه لكم وهو الحسن وتشابه بعضه ببعض المعنى الثاني وهو الاجمال او او الاطلاق او او الناسخ والمنسوخ الى اخره. والمعنى والمعنى الثالث تشابه لا - [00:03:55](#) الا الله وهو ما في الجنة من النعيم وما في النار من العذاب وما في القبر وما الامور المستقبلية لا يعلمها والا الله سبحانه وتعالى وفي وفي مقدمة ذلك زاته سبحانه وتعالى واسماؤه وصفاته لا يعلمه حقيقتها - [00:04:26](#) قلها ها الا الله جل وعلا حقيقة الاسماء والصفات وكنها الاسمي والصفات لا يعلمها الا الله جل وعلا مثلا ينزل ربنا الى السماء الدنيا النزول معلوم ولكن كيفية النزول لا يعلمها الا - [00:04:50](#) الله سبحانه استوى على العرش. الاستواء معلوم معناه واضح ومعلوم. هو العلو والارتفاع اما كيفية الاستواء كيف استوى على العرش؟ كيف يستوي؟ هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:05:12](#)